

فضيلة

العدد

11

ومنتسورات موسيوقية

منتسورات ذو الحجة ١٤٤٦ هـ



محمد الرافعي الصالح

اصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني

مُتَلَمِّتٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم-صلي الله عليه

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر عدد جديد من سلسلة: **(فضفضة ومنشورات فوسبوكية)** ، وهو جمع مبارك لمقالات ومنشورات الشيخ عبد الرحمن الصباغ-حفظه الله- ومنشوراته لشهر ذي الحجة ١٤٤٦ هـ ، وهو أول اصدار له في موسوعاتنا..

وبدأنا هذه السلسلة من شهر رمضان للعام الهجري ١٤٤٦ هـ إلي ما شاء الله، ونبدأ جرد منشوراته من آخر الشهر حتي أوله تنازليًا ..

والسلسلة لفرد واحد من الأفاضل وبغلافة خاصة به.. ولكن بترقيم مستمر تصاعديًا إلي ما شاء الله ويصدر منها عديدين إلي ثلاثة كحد أقصى كل شهر هجري وكل عدد مكتمل بذاته ..

فتكون مواضيعها بكل أعدادها وجبة ثقافية ودينية متنوعة بتنوع الأفاضل ، وتجمع ما بين الدين والدنيا.. الخ

-وننبه أننا لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ، ولا ننشر الأمور الشخصية إطلاقًا ألا التي لها فائدة دعوية عامة، ولا ننقل المنقول عن الغير أو الاقتباسات لأهل العلم دون إضافة ، وكذلك لا ننشر المواضيع المسلسلة اللهم إلا إذا كان كل الموضوع مكتمل بذاته ليكون الملف مكتمل .. والمسلسل أن كان مفيد نجمعه في ملف منفصل وبغلافة لنفيد ويستفيد غيرنا .. ونسأل الله القبول والإخلاص.

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ظاهرة طلاق الأخت الثانية بعد طلاق الأخت الأولى أو تأخر زواجها

تؤكد أن أول عدو للمرأة هي المرأة، وأن نقصان العقل يجعل المطلقة أو العانس - إلا من رحم ربي منهن - تتمنى لو طَلقت جميع النساء من حولها، حتى تشعر بالراحة، وأنها ليست غريبة في مجتمعها، وكأن لسان حالها:

"يا نعيش عيشة فل، يا نموت إحنا الكل!"

ولهذا السبب، تجد أن أغلب النساء اللواتي يكتبن كلاماً غريباً وصادماً، ويشجعن بشكل صريح على الطلاق أو الامتناع عن الزواج ويعتبرنه دليلاً على قوة المرأة، هن إما مطلقات، وإما عوانس.

يأكل الغيظ والحقد قلوبهن، ويشعرن بنقص غير مبرر، فيُخَيِّل إليهن أن طلاق من حولهن من النساء سيجعل الأمر طبيعياً، وأن جميع النساء يفعلن ذلك، وينظر إليهن المجتمع حينها بنظرة متساوية.

لذلك أنصح النساء:

لا تسمعن ولا تستشن مطلقاً أو عانس حرصاً على مصلحتكن،

لأن نصيحة هذه أو تلك لا بد أن يتخللها غالباً شيء من التحفيز غير المبرر ضد زوجك وحياتك الأسرية.

وإن أردتِ استشارة إحداهن في مشكلة خاصة، فتأكدي جيداً أنها متزوجة، وأن حياتها مستقرة وأنها لا تخرج عن إطار الشرع والحث علي الخير.

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.





المضحكات المبكيات

رجل كبير بيحكي لي مشاكله مع زوجته، و عن مدى معاناته معها، وكيف أنها لا تكف عن التنغيص عليه وإفساد حياته.

يقول لي:

—والله يا شيخ، أنا مخلف منها بنتين، وتمنيت، وقلبي يعتصر ألمًا، إنهم يموتوا علشان أطلقها وأرتاح، أو أنا أموت وأرتاح من غمها ونكدها 😞.

ثم أضاف في تعجب:

—العجيب إنها ساعات تيجي بالليل تنكد عليا وتخليني أنام مغموم... وتروح هي تقيم الليل!

فقلت لها ذات مرة:

—يا بنتي، عمر ربنا ما هيقل صلاتك وأنا غضبان عليك.

قلت له:

—كلامك صحيح.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:

"ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرًا: رجل أمّ قومًا وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارمان."

رواه ابن ماجه وابن حبان، وقال البوصيري في الزوائد: هذا إسنادٌ صحيح، رجاله ثقات.

قال لي:

—والله أول مرة أسمع الحديث ده!

ده أنا لما قتلها الكلام ده من غيظي... راحت اشتكتني للناس، وقالت لهم: ده مش عاوزني أقيم الليل!



ولي الفتاة يجوز له أن يمتنع عن
تزويج ابنته بمن يراه غير مناسب
في الأخلاق والكفاءة،

لكن لا يجوز له أن يُجبرها على
الزواج من شخص معين، حتى وإن
كان يراه مناسباً.

فقد روى أبو هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال:

«لا تُنكح الأيم حتى تُستأمر، ولا
تُنكح البكر حتى تُستأذن»

استحلفكم بالله الرد علي انا عقدت ثاني يوم
العيد والخطبة من الاول كانت إجبار من أبي
وتهديدات إن رفضت، وانا حاليا لا اطبق
زوجي نهائيا وكل كلامنا تقريبا خناق وقلة
تفاهم. هو تعليم متوسط بجانب جعله التام
بالدين وعدم رغبته بالتعلم، هو يرى أنه
يصلي وكفى بجانب أنه جريء بطريقة مرعبة
ويريدني كذلك معه والا يقول لي أنه لا بأنه
متزوج رغم قلة العدة بيننا وايضا لا اريد ما
يريد خاصة أنني افكر بالانفصال وايضا حفظا
لنفسي وحيائي
فيالله عليكم ماذا افعل، اريد طلب الطلاق

01

قالوا: يا رسول الله، وكيف إذن؟

قال: «أن تسكت».

- متفق عليه.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن جارية بكرة أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت أن أباه زوجها وهي كارهة،
فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم

- رواه أبو داود وابن ماجه، وصححه الألباني.

فعلى الأولياء أن يتقوا الله عز وجل، وأن يراعوا مشاعر بناتهم،

وأن يعلموا أن الحياة الزوجية لا تستقيم إلا بوجود القبول والارتياح بين الطرفين.

من أجل ذلك، قال النبي ﷺ للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه لما خطب امرأة:

«انظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما»

أي: إن قبلتها وقبلتك، كان ذلك أدعى لدوام زواجكما.

فيا أيها الأب الكريم، بأي شرع وبأي عقل تُجبر ابنتك على الزواج ممن لا ترضاه هي؟!!

وماذا ستستفيد إن رجعت إليك بعد أسبوع أو شهر مطلقة؟!!

ما هذا الخبل الذي يفعله بعض الجهال حين يُجبرون فتياتهم على الزواج من شخص معين دون رضاهن؟!!

وللشباب أقول:

إن أخبرتك الفتاة برفضها لك، أو شعرت أنت بعدم قبولها، فلا تتزوجها

حتى وإن أهداها والدها لك على طبق من ذهب!

لأنك لا تشتري سيارة، ولا عبداً، وإنما تتزوج امرأة تسكن إليها.

فكيف تسكن إلى من لا تقبلك؟

أنت تتزوج على أمل وجود المودة والرحمة،

فمن أين تأتي المودة والرحمة وزوجتك لا تحبك؟!!

وللأخت السائلة أقول:

أبلغني الخاطب برفضك له بطريقة مهذبة،

وأخبريه أن الشرع والعقل لا يقران زواجاً دون قبول من الطرفين.

ويمكنك أيضاً الاستعانة ببعض الأقارب المقربين من العائلة

من أجل إقناع الوالد بعدم إتمام هذه الزيجة.

وأكثرني من الدعاء، والاستغفار، والصلاة على النبي ﷺ،

مع اليقين التام بأن الله على كل شيء قدير،
وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً.
أسأل الله أن يُفَرِّجَ كربك، ويُيسِّرَ أمرك.



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم، الشبكة تُعد جزءاً من المهر،

إلا إذا كنت غنياً جداً، ومعروفاً عنك أنك
تقدم لأي شخص في بداية التعارف هدية
بقيمة ٥٠,٠٠٠ جنيه — ففي هذه
الحالة، صرّح لهم بأنها هدية.



وعموماً، نحن - بصفة عامة - نفتقد أمرًا مهمًا جدًا، وهو:

الوضوح التام، والتصريح بكل شيء عند الاتفاق.

لماذا؟! لا أحد يعرف!

يا شباب، تعلّموا أن توضّحوا كل شيء، وتوثّقوا كل شيء.

واعرف جيداً: انت بتدفع إيه؟ وليه؟

وبتمضي على إيه؟ وبناءً على إيه؟

ربنا يزوجكم جميعاً ويوفّقكم لما فيه الخير.



الأخت أدفع مهر كام؟! والمعجل
منه كام؟! والمؤخر كام؟!

يا إخوة، المهر ليس له حدٌ معلوم
في كتاب الله جل وعلا، ولا قدر
محدد في سنة النبي ﷺ، فلا يجوز
لأحدٍ بعد ذلك أن يُحدِّده بحد.

فهو يدور بين قول النبي ﷺ:

«أَذْهَبَ فَأَلْتَمَسَ لَوْ خَاتَمًا مِنْ
حَدِيدٍ»

وقول الله تعالى:

انا مقبل على الزواج بدون قايمه ان شاء
الله، حابب اعرف مقدم الصداق والمؤخر
بيبقوا ف حدود كام، بس ياريت يا اخي
تجاوب بدون ما تقول على حسب، قلولي ف
العادي وفقا ل امكانيات شاب متوسط
المعيشة ب انسانيته متوسطه المعيشة، بحيث
لا اظلم او اظلم. وعايير اعرف الذهب ضمن
المهر؟ وهل المهر ممكن يكون ذهب ومال
ولا ذهب بس او مال بس، مستني جوابك
ياخويا عشان مرووحش اقعد ما ابو العروسة
وانا مش فاهم

﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ۚ
تَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ٢٠]

والمهر ليس له جنسٌ محدد، فيجوز أن يكون:

مالاً، أو ذهباً، أو سيارة، أو بيتاً، أو أي شيء آخر يتم الاتفاق عليه.

ويجوز أيضاً أن يكون:

كله معجلاً،

أو جزء منه معجلاً وجزء مؤخرًا،

أو كله مؤخرًا.

الأمر في ذلك كله راجع إلى الاتفاق والتراضي.

يعني حضرتك هتعرض ما معك — وليكن مثلاً:

٥٠,٠٠٠ أو ١٠٠,٠٠٠ جنيه حسب استطاعتك.

تقدر تدفع المبلغ كامل؟ ماشي.

تحب تأجل جزء؟ برضو ماشي.

لكن فيه نقطتين مهمين جداً:

1. المهر ملك خالص للزوجة، يدخل في ذمتها المالية الخاصة، ويجوز لها التصرف فيه كيفما تشاء:

تصرفه،

تتركه لوالدها،

ترميّه،

هي حرّة.

ولا يجوز للزوج أن يأخذ منه شيئاً بعد ذلك إلا بكامل رضاها.

2. المؤخر (إن وُجد) دين في رقبة الزوج، يجب عليه سداؤه.

فإن — لا قدر الله — مات قبل سداؤه، سُدّ من الميراث، أو يُعَدَّب به والعياذ بالله.
لذلك:

لو هتأجل جزء من المهر، لازم تكون عامل حسابك على سداؤه في أقرب وقت، ويكون في استطاعتك.

ما تفكرش إنه "حبر على ورق" وخلص.



حالتي المادية مش أحسن حاجة،
أجهز بيتي كامل وأتجوز من غير
قائمة منقولات إزاي؟!

ببساطة يا أخي:

هتأجر شقة لو ما عندكش شقة
ملك.

وهتجهزها بالأساسيات اللي

انا شاب عندي 31 سنه وانا شايل مسؤوليه
نفسي من صغري مفيش حد بيساعد ولو
بجنيه الحمد لله وعاييز اتجوز لكن الفلوس اللي
معايا مش هتكفي اني اجهز شقتي بنفسي
وادفع مهر وعاييز امشي ع الشرع اعمل اي
من وجهه نظرك

محتاجها فعلاً، مش أكثر.

يعني إيه الأساسيات؟

غرفة نوم

رُكنة

ثلاجة

غسالة

بوتاجاز

شوية أطباق

فرش وستاير

وأي حاجة تانية شايف إنك فعلاً هتستخدمها

ومتجيش:

نيش

بار

غرفة أطفال (في الوقت الحالي)

أو أي حاجة مش هتستخدمها دلوقتي

وبعد كده؟

تدخل تتقدّم

وتتفق على مهر مناسب لإمكاناتك، وتقدر تدفعه

وتتزوج على بركة الله

طيب، حد ممكن يوافق بكده؟

أيوه، بس اصبر واجتهد في الدعاء وابحث كويس، وربنا هيكرمك إن شاء الله.

ملحوظة مهمة:

تكلفة الأساسيات دي هتكون قد تكلفة جهازك "انت بس" (على العرف الحالي) لما تجيب حاجات ملهاش لازمة.

استعن بالله ولا تعجز.



من الذي يرفض تيسير الزواج؟!

ومن الذي يساعد على هذا الغلاء
الفاحش؟!

يظن بعض الشباب أن الفتيات هنّ السبب في تعسير الزواج وزيادة تكاليفه، بسبب الاستحقاقية الفارغة التي زرعتها فيهنّ النسوية الإلحادية.

نعم، هذا موجود بالفعل عند بعض الفتيات، لكنه بنسبة قليلة.

أما السبب الأكبر والنسبة الأعظم في تعسير الزواج ورفع



تكاليفه، فهم أولياء الأمور.

وأقول هذا بناءً على ما رأيته بعيني من طلبات الفتيات المتقدمات للزواج على بعض تطبيقات تسهيل الزواج.

تجد داخل استمارات عدد كبير جداً من الفتيات السؤال:

هل توافقين على الزواج بدون قائمة منقولات؟

=الجواب: "نعم"

هل يوافق ولي أمرك على الزواج بدون قائمة منقولات؟

=الجواب: "لا"

فأقول لهؤلاء الآباء: اتقوا الله عز وجل، فنحن في زمن اشتدت فيه الفتن، وأصبحت أيسر ما يكون!

لماذا تعسرون زواج بناتكم؟!

أتظنون أنهم خُلِق من الحجارة؟!

ماذا سيقول الواحد منكم لله عز وجل غداً، وإحداهنّ تشتكيه إليه جل وعلا، جراء ما لاقت من ألم وتعب في مقاومة الفتن، والصبر على المعاصي التي تحيط بها من كل جانب؟!

ماذا ستقول لله أيها الأب، لو ضعفت ابنتك، وأغواها الشيطان، وأغرتها سهولة الوصول إلى المواقع والأفلام والصور، فسقطت في هذا المستنقع بدافع مطرقة الشهوة وتأخر الزواج؟!

ماذا ستقول وأنت السبب في ذلك، وربما أكثر من ذلك؟!

نعوذ بالله من كل ذلك!

ألم يأن لك أن تفهم؟!

ألم يأن لك أن تستفيق؟!

ألم يأن لك أن تشعر؟!

ثم أقول للشباب: بعضكم يساعد على رفع تكاليف الزواج بسذاجته، وموافقته على الطلبات المبالغ فيها، وانعدام فهمه للواقع القانوني الحالي.

فيضطر غيره لمحاولة تقليده، فلا يستطيع، فيقع فريسة لدعاة العزوف عن الزواج، ودعاة الفاحشة.

وتقع الفتاة فريسةً للعنوسة وتأخر الزواج.

كل هذا بسبب أعراف مقبّية، وعادات قبيحة، لا تمتّ إلى الشريعة بصلة.

فالشريعة تدعو إلى تيسير الحلال، وتمهيد سبله، والاجتماع على إتمامه.

أما دعاة الفاحشة، الذين ييغونها عوجاً، ويحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا،

فلا همّ لهم إلا المادة،

ولا يعرفون شيئاً عن الغريزة الفطرية، ولا عن الأخلاق المطلوبة قبل كل شيء.

ولا يكاد هؤلاء يستفيقون إلا على كارثة مجتمعية كبرى،

تهدد الأنساب والأعراض،

وتجعل الوصول إلى الحرام أسهل من مجرد التفكير في الحلال!

نعوذ بالله من ذلك،

ونسأل الله أن يعفّ شباب المسلمين وفتيات المسلمين،



كيف سأزوّج ابنتي "جنة" وأخواتها المستقبلات إن رزقني الله العمر والذرية؟!

١- لا بد أن أضمن حق ابنتي،

وأول حق يجب أن يُضمن هو ما لها من حق عليّ،

وهو أن أختار أنا لها زوجاً تقياً صالحاً، يخاف من الله لا مني،

يخاف مما يُكتب من الحسنات والسيئات، لا مما يُكتب في الأوراق،

يخاف من الوقوف بين يدي الله، لا من الوقوف في المحاكم.

لذلك أقول دائماً: إن الأب الذي يضيّع حق ابنته الديني والمعنوي لا ينبغي له أن يسأل عن الحق المادي.

الأب الذي يضيّع حق ابنته في اختيار زوج طيب المعشر، هادئ الطبع، حسن الأخلاق،

لن ينفعه ولن ينفعها بعد ذلك مئات الأوراق.

٢- سأنتفّق مع هذا الشاب أن يجهّز للزواج بيتاً يصلح للمعيشة،

فإن استطعتُ أن أساعده فعلتُ إن شاء الله، وإن أهديت ابنتي شيئاً فهي أحق من يُهدى.

٣- سأأخذ منه المهر الذي نتفق سويّاً عليه،

ثم أدعو لهما بالبركة وطيب الحياة.

• فإن أكرمها، فبها ونعم.

• وإن سألني سائل: وماذا لو حدثت مشكلات بينهما؟!!

أقول له:

"وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا، إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَبِيرًا"

• فإن سألني آخر: وماذا لو طلقها؟!!

أقول له: على الرحب والسعة.

كنت وليها، فلم يمنع الله عني رزقها، ولم أُعَي في طعامها وشرابها وملبسها،
ثم انتقلت ولايتها إلى زوجها، فكان أحق بها: طاعة، وقِوامة، ورعاية، وإنفاقاً،
ثم قدر الله أن تعود ولايتها إليّ،

فعاد معها رزقها وزيادة، واتسع لها البيت كما لم يكن ضيقاً بها من قبل.

"وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ، وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا"

فالأمر يسير،

والحياة في ظل الشريعة جميلة،

وأقدار الله، وأحكام الله، وتشريعات الله،

كلها سعادة وهناء.

كيف سأل زوج ابنتي "جنة" وأخواتها المستقبلات إن رزقني الله العمر والذرية؟!!

١- لا بد أن أضمن حق ابنتي،

وأول حق يجب أن يُضمن هو ما لها من حق عليّ،

وهو أن أختار أنا لها زوجاً تقياً صالحاً، يخاف من الله لا مني،

يخاف مما يُكتب من الحسنات والسيئات، لا مما يُكتب في الأوراق،

يخاف من الوقوف بين يدي الله، لا من الوقوف في المحاكم.

لذلك أقول دائماً: إن الأب الذي يضيّع حق ابنته الديني والمعنوي لا ينبغي له أن يسأل عن الحق المادي.

الأب الذي يضيّع حق ابنته في اختيار زوج طيب المعشر، هادئ الطبع، حسن الأخلاق،

لن ينفعه ولن ينفعها بعد ذلك مئات الأوراق.

٢- سأتفق مع هذا الشاب أن يجهّز للزواج بيتاً يصلح للمعيشة،

فإن استطعتُ أن أساعده فعلتُ إن شاء الله، وإن أهديت ابنتي شيئاً فهي أحق من يُهدى.

3- سأأخذ منه المهر الذي نتفق سوياً عليه،

ثم أدعو لهما بالبركة وطيب الحياة.

• فإن أكرمها، فبها ونعم.

• وإن سألني سائل: وماذا لو حدثت مشكلات بينهما؟!!

أقول له:

"وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا، إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا"

• فإن سألني آخر: وماذا لو طلقها؟!!

أقول له: على الرحب والسعة.

كنتُ وليّها، فلم يمنع الله عني رزقها، ولم أُعَي في طعامها وشرابها وملبسها،

ثم انتقلت ولايتها إلى زوجها، فكان أحق بها: طاعةً، وقِوامةً، ورعايةً، وإنفاقاً،

ثم قدّر الله أن تعود ولايتها إليّ،

فعاد معها رزقها وزيادة، واتّسع لها البيت كما لم يكن ضيقاً بها من قبل.

"وَإِنْ يَفْقَرَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ، وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا"

فالأمر يسير،

والحياة في ظل الشريعة جميلة،
وأقدار الله، وأحكام الله، وتشريعات الله،
كلّها سعادة وهناء.



كيف تضمن حق ابنتك في الزواج دون كتابة "قائمة منقولات"؟

- أول حق من حقوق ابنتك عليك هو أن تختار له زوجاً صالحاً
فإن ضيعت هذا الحق أنت بنفسك فكيف تطلب من غيرك أن يحفظ حقها؟!
- ثم اعلم أن الله عزّ وجلّ قد فرض للزوجة حقاً معلوماً في الزواج، وهو المهر،
ولا حدّ لهذا المهر في الشريعة،
فهو راجع إلى التراضي والاتفاق بين الطرفين.
والمهر ليس له جنس محدد،
فقد يكون نقوداً، أو ذهباً، أو سيارة، أو بيتاً، أو غير ذلك،
والمقصود أن تقبضه الزوجة في يدها قبل الدخول بها.
يا أيها الأب الكريم...

- الشرع الحنيف قد ضمن لابنتك حقها بوضوح وعدل،
فلا تحتاج إلى قائمة منقولات لتثبيت حق قد كفله الله عز وجل.
• ثم هب - لا قدر الله - أن ابنتك انفصلت عن زوجها،
فهي قد أخذت حقها في الزواج (المهر) كاملاً،
ثم تعود إلى ولايتك أو ولاية أخيها أو عمّها أو خالها،
والولي - في هذه الحالة - مسؤول شرعاً عن طعامها وشرابها ومسكنها ولباسها.

فلماذا تحاول أن ترفع عن نفسك مسؤولية كلفك الله بها،

وتُحمّل الزوج السابق ما لا يلزمه،

وتأخذ مقابل ذلك شيئاً ليس لك به حق؟!

• ثم يا رجل، ماذا تريد؟!

تُجهّز ابنتك وتكتب قائمة منقولات؟!

كم سيكلفك هذا؟!

مقابل هذا المبلغ الذي كنت ستنفقه،

لماذا لا تستثمره لابنتك؟!

خذ المهر الذي ستقبضه،

وأضف إليه ما كنت ستنفقه على تجهيزها،

ثم اشتر لها به ذهباً، أو افتح لها مشروعاً، أو وفره لها مدّخرًا.

هذا إن كنت حقاً تطلب العدل لا الانتقام،

ولا تريد أن تُكبّل زوج ابنتك بورقة

تكون سيقاً على رقبتة،

يضطره إلى تحمل فسادها إن فسدت، ونشوزها إن نشزت.

استقيموا يرحمكم الله.



عزيزي الشاب،

لو أنت مُقبل على الزواج ومفیش عندك معلومات كافية عن موضوع الاتفاقات، وبتسمع كل يوم والثاني كلام عن قائمة المنقولات ما بين مؤيد ومعارض وأشياء من هذا القبيل، فأنا هحاول هنا أبسط لك الموضوع، وأعرض لك طرق الزواج الموجودة حالياً، والنتائج المترتبة على كل طريقة من الطرق دي، وحضرتك تختار بنفسك.



١- الطريقة الأولى (أشهر الطرق وأكثرها انتشاراً):

حضرتك هتدخل تتفق على:

الذهب بكذا

وانت هتجيب كذا في الشقة

واحنا هنجيب كذا

وهنجمع كل هذه الأشياء في قائمة منقولات، وحضرتك هتمضي عليها على إنك استلمتها من زوجتك (فلانة) على سبيل الأمانة، في أي وقت تطلبها.

⚠️ خد بالك:

هذه الأشياء فيها الذهب اللي هو المهر (والمفروض إن الزوجة استلمته وتملكته).

وفيه أيضاً الأثاث اللي إنت شاريه بمالك،

ومع ذلك هتمضي عليهم على إنهم ملك لزوجتك، وإنت مؤتمن عليهم.

ويجوز للزوجة قانوناً إنها تطلب كل ده في أي وقت، حتى وهي على ذمتك، وحتى لو باعت الذهب في بداية الزواج!

بعد كده هتكتبوا الكتاب، والمأذون هيكاتب لحضرتك في قسيمة الزواج:

مقدم الصداق = واحد جنيه

مؤخر الصداق = كذا (إن وُجد)

◆ملاحظة:

المؤخر في الشرع دين عليك، لا بد من سداقه، وستُحاسب عليه أمام الله عز وجل.
(يعني ما تكتبش رقم وخلاص لمجرد إنك تراضي أهل العروسة).

٢- الطريقة الثانية:

يكون الاتفاق كالاتي:

حضرتك تدفع المهر

وتتفق مع ولي العروسة على نظام التجهيز:

• حضرتك تشتري كذا

• وهو يشتري كذا

ويُكتب في قائمة المنقولات ما اشتراه ولي الزوجة فقط.

ويُكتب في قسيمة الزواج:

مقدم الصداق = الذهب

مؤخر الصداق = حسب الاتفاق

٣- الطريقة الثالثة:

حضرتك تجهز شفتك كاملة قدر استطاعتك، دون أي مساهمة من الزوجة

وتدفع المهر المنفق عليه

ويُكتب في قسيمة الزواج:

• مقدم الصداق = ما تم دفعه فعلاً

• مؤخر الصداق = حسب الاتفاق

النتائج المترتبة على كل طريقة من هذه الطرق:

١- لو حضرتك تزوجت بالطريقة الأولى (المشهورة):

لو -لا قدر الله- حصل انفصال (سواء طلاق - طلاق للضرر - خُلْع)، فالزوجة هتأخذ:

كل ما هو موجود في قائمة المنقولات:

•الذهب (حتى لو باعتته)

•الأثاث اللي اشتريته إنت

•والأثاث اللي اشتراه وليها

المؤخر (إن وُجد)

➡ هذه الطريقة:

أكثر الطرق تشجيعًا على الطلاق

وفيهما ظلم للرجل

وتسقط قوامته

وفيهما أكل أموال بالباطل

لكن لو عاجباك ومستعد لها... فأنت حر.

٢- النتائج المترتبة على الطريقة الثانية:

لو -لا قدر الله- حصل انفصال:

في حالة الطلاق أو الطلاق للضرر:

•الزوجة تأخذ ما اشتراه وليها بماله + المهر المثبت في القسيمة.

في حالة الخُلْع:

•تأخذ ما اشتراه وليها فقط

•وتتنازل عن المهر

⚠ ملاحظة:

رغم عدالة هذه الطريقة، إلا أن فيها تحميلاً للزوجة وأهلها عبئاً مادياً غير ملزمين به شرعاً.

فلو ارتضوا ذلك وارتضىته أنت، فأنتم أحرار.

٣- النتائج المترتبة على الطريقة الثالثة:

لو -لا قدر الله- حصل انفصال:

في حالة الطلاق أو الطلاق للضرر:

• الزوجة تأخذ مهرها فقط

في حالة الخلع:

• لا تأخذ شيئاً

• تلزم برد المهر

✓ هذه الطريقة:

أكثر الطرق موافقة للشرع

فيها حفظ لحقوق الطرفين

لا تُحمل الزوجة وأهلها أي عبء مادي غير واجب

وهي الطريقة التي كان عليها النبي ﷺ وأصحابه والتابعون

والله أعلم.



علّموا أبناءكم العقيدة السّنية
الصحيحة، ثم ادعوا الله أن
ينصر الكلب الأبيض على
الكلب الأسود.

فالعاطفة إذا لم تُقَيّد بالعقيدة
الثابتة، ستجرّ أبناءكم — إن
لم تجرّكم أنتم — إلى التشيّع.
استقيموا، يرحمكم الله.



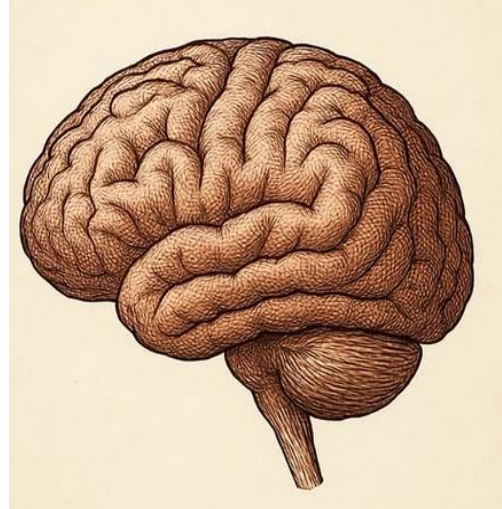
خلق الله عز وجل لك العاطفة لتتعايش بها،
لا لتفكّر بها.

وأستطيع الآن أن أقول:

إنّ من يفكّر بعاطفته،

تمامًا كمن يفكّر بمؤخرته،

وخاصةً في ما يمسّ العقيدة.



هَلَا سَكَتَ عَبْدُ اللَّهِ الشَّرِيفُ
وَأَمْثَالُهُ؟!

أَلَمْ يَأْنِ لِأَبْنَاءِ الْعَاطِفَةِ جَمِيعًا أَنْ
تَخْرَسَ أَلْسِنَتُهُمْ؟!

هَذَا زَمَانُ الْعُقْلَاءِ،

قَلِيلِي الْكَلَامِ،

أَهْلُ الْبَصِيرَةِ،



الَّذِينَ تَتَحَكَّمُ فِيهِمْ عَقُولُهُمْ، وَعَقِيدَتُهُمْ، وَدِينُهُمْ.

أَمَّا الْمُطَبِّلُونَ الْبَطَّالُونَ،

الَّذِينَ تَسْوِقُهُمْ عَوَاطِفُهُمْ فَيَتَنَازَلُونَ لَهَا عَنْ عَقِيدَتِهِمْ،

فَيَكْفِيهِمْ رَادِعًا وَوَاعِظًا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ.»



وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

شيء عجيب جدًا إن الشاب يفضل
خاطب سنة مثلاً وعایش في دور
الشاب المثالي الرومانسي الجنّتل
مان اللي ما بيقولش غير كلام حلو
وما بيسمعش غير كلام حلو،

وطول فترة الخطوبة مشغّل العاطفة
والمشاعر ولاغي العقل خالص،



لا يتركز في تفاصيل البيت، ولا تصرفات البنت، ولا ببسأل عنهم، ولا بيدور.

ويجي بعد الفرح بأيام معدودة يقول: أنا اكتشفت كذا وكذا وكذا!!!

طيب، وحضرتك كنت فين طول فترة الخطوبة؟!!

هي الخطوبة دي معمولة علشان إيه يا شباب؟ مش فاهم!!

عمومًا: قدر الله وما شاء فعل.

١- أجل الخلفة شوية على ما أمورك تستقر.

٢- اتبع الخطوات التي أمر الله عز وجل بها في قوله:

وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ

١ - فَعِظُوهُنَّ

٢ - وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ

٣ - وَاضْرِبُوهُنَّ طَفْفًا فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا

٤ - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا^٥ إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا^٦ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَبِيرًا

فإن لم يوفق الحكمان في الإصلاح؛

فقله تعالى:

"وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ^٧ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا"

أسأل الله أن يبسر أموركم، ويصلح ذات بينكم.



#قائمة المنقولات

ماذا يفعل من لا يستطيع تجهيز بيته كاملاً بنفسه دون مساعدة الزوجة؟

١-الأصل أن يقوم الشاب بتجهيز بيته كاملاً بنفسه قدر استطاعته، دون أن تُساهم الزوجة في ذلك، ثم يدفع لها المهر.

٢- في رأيي الشخصي، ومن خلال ما رأيت من مشكلات، فإن الصبر على الزواج وتأجيله عامًا أو عامين حتى يُتم الشاب تجهيز بيته، خيرٌ له من أن يُضيع من عمره سنوات بعد الزواج بسبب التعجل وعدم الاحترار القانوني.

٣- إذا اتفق الشاب مع والد العروس على أن يشتركا معًا في التجهيز،

لو أنا مش هعرف أجهز كل حاجة بنفسي مع دفع المهر هل أكتب على نفسي وصل أمانة بدل القائمة يعني أشوف ساعدوني بإيه وأكتب لهم وصل بمبلغ كذا ولما أقدر أجمع المبلغ آخذ وصل الأمانة ويتقطع... دا حل مقبول ولا أعمل إيه؟ تاني بأكد في حالة

هل لو كتبت المهر في قسيمة الزواج كاملا ألف جنيه عفش وذهب وخلافه وكتبت قائمة بما أتت به الزوجة فقط ألف جنيه هل أنا كده في أمان من معضلة القانون

فهما أحرار في ذلك،

لكنني أشدد النصح لهما بالوضوح الكامل في كل شيء، وتوثيق كل ما يتم الاتفاق عليه، والإشهاد على كل شيء، بما يحفظ الحقوق ويمنع الظلم، وأن يستشير في ذلك أهل القانون العدول الثقاة.

كما أنصحهما بترك المجاملات وفرحة البدايات، وأن تكون الاتفاقات جادة، لا حياء فيها ولا مجاملة.

والله أعلم.



من أكبر الأخطاء التي أصبحت
مألوفة في زماننا:

أن تُدفع الفتاة منذ صغرها إلى كثرة
الخروج والانخراط في بيئات
مختلطة، بحجة التعليم أو العمل،
دون وعي بخطورة هذا الأمر على
فطرتها وأنوثتها.

فالمرأة كلما كثرت مخالطتها
للرجال، قلّ حياؤها شيئاً فشيئاً،
واعتادت على الجرأة، وتبدّلت
طباعها، حتى تفقد رقتها ولينها الذي
هو أساس نجاحها كزوجة وأم.



والنتيجة المؤلمة التي نراها اليوم في الواقع: نشوز، تمرد، جفاف عاطفي، وصراع
دائم داخل البيوت... والسبب؟ خروج متكرر، واحتكاك دائم، وانغماس في نمط حياة
لا يناسب طبيعة المرأة.

لذلك ؛ قلتُ وأقولُ وسأظل أقول:

إن كثرة خروج المرأة للتعليم أو العمل، ومخالطتها للرجال،

يُفسد فطرتها، ويُغيّر طبيعتها، ويذهب بحيائها،

وهو من أبرز أسباب نشوزها على زوجها في المستقبل،

وعاملٌ رئيسٌ في فساد حياتها الأسرية.

شاء من شاء، وأبى من أبى.



وصلتني عدة رسائل على "صراحة" من أبناء تعرضوا للعقوق من قبل والديهم، ويسألون عن كيفية التعامل معهم، وحُكم بغضهم لهم، وبغض الكلام معهم.

وأقول، وبالله التوفيق:

إن من سنة الله عز وجل أن يبتلي عباده بالخير تارة، وبالشر تارة أخرى، ليعلم المتقين والصابرين، كما قال تعالى:

هل لو انا اتظلمت من أهلي كثير واتعنت ومعدتش قادرة أحبهم وبحاول دايمًا أقعد لوحدي بعيد عنهم ومش بكلمهم إلا لو هم بدأوا أو ضرورة وبختصر فالكلام وأحيانًا بتعصب غصبا عني علي والدي لما بيهينني وبحاول والله مكنش عاقبة بس مش قادرة أوصل لمرحلة البر!! هل كذا أكون مذب أو اجري هيكون ناقص!!

"وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ"

وقال جل شأنه:

"وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ"

وقال أيضًا:

"كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوَكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۗ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ"

فتعرض الشاب أو الفتاة للظلم أو القهر أو الألم النفسي، سواء من الوالدين أو من غيرهما، هو نوع من أنواع البلاء الذي يجب على المسلم أن يصبر عليه.

ولا يجوز لمسلم أن يتسخط على قدر الله جل وعلا، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط.

وكلما زاد البلاء، فزدته أنت صبرًا، زادك الله أجرًا.

فيا أيها الشاب، ويا أيتها الفتاة:

كلما زادك والداك إساءة، فزدهم برًا وإحسانًا،

قال تعالى:

"وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا ۖ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا نُوْحٌ عَظِيمٌ (٣٥) وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٦)"

أعلم أن الأمر شاق على نفسك، وثقيل على قلبك، لكنه عند الله عظيم.

فتحدّ نفسك، وادخل في سباق مع ذاتك، تُري الله عز وجل فيه قوّة صبرك له، وتحملك ابتغاء مرضاته، وقل:

"يا رب، مهما زدتنني بقدرك من البلاء، فلن أزيدك إلا رضا وصبرًا وإحسانًا".

ثم أقول:

مهما زاد عقوق والديك لك، وظلمهم إياك، فهذا لا يُجيز لك عقوقهم، ولا معاملتهم بالمثل.

فأنت محاسب، وهم محاسبون.

قال تعالى:

"فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ"

والدليل على ذلك أن الله عز وجل قال:

"وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ ۖ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ۖ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

فتأمل، أي ظلم أكبر من أن يأمرك والدك بالشرك بالله ويدعوك إلى نار جهنم؟

ومع ذلك يقول الله:

"وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا"

ولك في قصة إبراهيم عليه السلام مع أبيه أسوة حسنة، حيث يقول له:

"يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (٤٢) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (٤٣) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (٤٤) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (٤٥)"

انظر إلى أدبه الجم، وهو يخاطب أباه الكـ..ـافر بقوله: "يا أبت."

ومع ذلك، يقول له أبوه:

"أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"

فيرد عليه إبراهيم عليه السلام بلسانٍ يقطر حِلْمًا وصبرًا:

"سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۖ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا"

فتأملوا يا رعاكم الله هذا الحوار الراقى المؤدب، واتخذوه منهج حياة لكم.

وعليكم بـ:

الدعاء

الصبر

البر

وحسابكم، وحساب آبائكم، وحساب الناس جميعًا على الله جل وعلا:

"يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا"

والله أعلم.



مطلوب فتاة حسنة المظهر للعمل...

لا أدري كيف يرضى رجلٌ بأن يجعل ابنته
أو زوجته زينةً وديكوراً لأماكن العمل!

ولا أدري كيف يعيش هذا بين الناس،
وأصحاب الأعمال يتربحون من جسد
زوجته أو ابنته ومظهرها!

هل فكّر هذا في طريقة تقييم صاحب العمل
لمظهر زوجته أو ابنته في المقابلة الأولى؟!



هل فكّر في نظرات الزبائن إلى صاحبة "المظهر الحسن" التي لم تجد رجلاً يصونها ويحفظها؟!

ثم إلى الفتاة "حسنة المظهر":

هل هذه الإهانة هي الطموح المنشود؟!

هل جعلك سلعةً ومصدراً للربح هو تحقيق الذات بالنسبة لك؟!

ما هذه الديـ..بـائة؟!

وما هذا الرخص؟!

عجيبٌ أمر هؤلاء!

يتركون تكريم الإسلام، ويتهاقن على ما تدعو إليه النسوية الإلحادية المهينة!



بعد ما مررت ببعض التجارب في حياتي، وشوفت التعامل بين الناس، بصراحة أكاد أجزم أننا في أكثر الأزمنة خراباً للذمم، وانحداراً في الأخلاق، وفساداً في المعاملات.

علشان كده، حابب أنصح الشباب، وخاصةً اللي لسه في مقتبل العمر منهم، واللي ما تعاملوش مع الناس كتير، ببعض النصائح:

حاول قدر الإمكان تعمل اكتفاء ذاتي، وما تحتاجش لحد، لأن للأسف غالب الناس انعدمت عندهم الثقة في الغريب والقريب، بسبب اللي شافوه من مشاكل في التعامل مع الناس. وده ما يمنعش إنك شخص كويس، بس يخلينا نلتمس العذر للناس اللي أصبح عندهم خوف من التعامل مع الآخرين.

حاول تقلل من المجاملات اللي ما تعرفش نتيجتها، زي إنك تضمن صاحبك اللي بيشتري موبايل بالقسط أو بيجيب قرض من البنك أو غيرها من الأمور، علشان ما ترجعش تندم.

خليك حريص في تعاملك مع الناس، بدون تخوين لحد أو إساءة ظن بحد. بس خليه مبدأ عام في حياتك.

خف من السذاجة في التعامل مع الناس الأيام دي. يعني أنا بشوف شباب شغالين مع بعض فترة، وكل واحد فيهم من محافظة، ويمكن ما يعرفوش عناوين بعض، وبينهم معاملات مادية كبيرة! مش عارف إيه السذاجة دي؟!!

ما تمشيخ خطوة غير لما تكون ضامن حقك وحق اللي معاك بما يرضي الله: "لا ضرر ولا ضرار". سواء كان مشروع، جواز، شراكة، أو أي نوع من أنواع التعامل.

دائماً بقول إن من مقاصد الشريعة حفظ المال، فحاول تسلك أأمن الطرق في حفظ مالك.

ما تتعشمش في حد، وخلي كل تعامل واضح. الزوجة أحياناً بتسرق زوجها بعد عشرة عمر، والأخ ممكن يظلم أخوه، والشيطان ممكن يوسوس لأي حد بأي حاجة. فخليك واضح، وثابت، ومأمّن نفسك كويس في كل تعاملاتك.

ما تخلّش فرحة البدايات في أي حاجة تنسيك المبادئ دي، علشان ما تندمش في النهايات.

يعني مثلاً لما تيجي تتجوز، اتفق على كل حاجة بشكل واضح، وما تمضيخ على ورقة غير لما تقرأها كويس، وما تمضيخ على حاجة أكثر من المطلوب شرعاً، وسبيك من اللي يقولك "دي حنة ورقة" والكلام ده.

لو وقعت، الكل هيقولك: "أنت اللي ساذج، محدش ضربك على إيدك وقالك امضي".

واللي يقولك "امضي، ده أنت زي ابني"، قوله: "بكرة هتوديني المحكمة وتسيبني".

والسلام...



أتعجب من عدم احترام بعض النساء لأزواجهن، ومن اشمئزاز بعضهن من ذلك، بل واستهجانه واستغرابه!

حتى إنّ بعضهن يحملن انطباعاً بأن الزوج لا يستحق الاحترام، وأن توقيير الزوج والسعي لرضاه يُنقص من قيمتها وقدرها.

حتي أصبح من الشائع لدى فئة كبيرة من النساء أن ترى اعتذارها لزوجها عن خطأ ارتكبته إهانة تمسّ كرامتها!

مع أن هذا الاعتذار هو أساس حلّ معظم المشكلات الزوجية، وأن شعور الزوج باحترام زوجته له هو الركن الأهم في استقرار البيت.

ولو أن كل زوجة قابلت زوجها بكلمة طيبة، تُشعره فيها بالتقدير والاحترام، لسكنته تلك الكلمة ولو كان في داخله كبركان.

ومما يزيد العجب من تصرّف بعض هؤلاء النسوة، أن إحداهن — إن كانت موظفة — لا يمكن أن تستنكر احترامها لمديرها، ولا تشعر بالإهانة إن اضطرت للاعتذار لعميل أخطأت في مهمتها أمامه!

بل أذكر أنني طلبت مرة من أحد الجهات التي أتعامل معها في عملي إنهاء بعض الإجراءات في وقت محدد تم الاتفاق عليه.

وقد كُلفت إحدى الموظفات لديهم بمتابعة هذا الأمر، لكنها تأخّرت عن الموعد المحدد.

فغضبتُ لذلك، وما إن شعرت بغضبي، حتى سارعت بإرسال سيلٍ من عبارات الاعتذار والاسترضاء، المتنوعة والمختلفة.

فحزنتُ لذلك جدًّا، وقلت في نفسي: سبحان الله!

لو أن كل امرأة قدّمت مثل هذا الاعتذار الصادق والاسترضاء لزوجها، حرصًا على سعادة بيتها، واستمرار مسيرة زواجها، كما تحرص الموظفة على دوام وظيفتها... لصُلّحت أحوال البيوت، واندثرت المشكلات، وانخفضت نسب الطلاق.

والله المستعان.



هل الطاعة واجبة على النساء فقط؟! **فقط؟!!**

من العادات الدائمة لدى بعض النساء ادّعاء المظلومية، والقهر، والاضطهاد!

ومن مظاهر ذلك صياحهنّ المستمر كلما تحدّث أحدٌ عن مفهوم



الطاعة، ووجوب طاعة المرأة لزوجها.

عندها تسمع شعارات ساذجة مثل:

"أنتِ حرة"،

"أنتِ لستِ خادمة"،

"هذا مجتمع ذكوري"!

وكلامٌ من هذا القبيل، مما يجعل الرجال والنساء معًا يكون تعاطفًا مع "المرأة المسكينة المظلومة!"

بل ربما يكـ..فر ضعيف الإيمان منهم أو منهنّ حين يتهم الشرعُ بظلم المرأة!

والسبب في ذلك هو الفهم القاصر العام لهذا المفهوم؛ ويشترك في هذا القصور الرجال والنساء على حدٍّ سواء.

لذلك أقول:

الطاعة ليست أمرًا لأحد، ولا تمييزًا لأحد، ولا قهرًا لأحد،

وإنما هي حكمة بالغة من الخالق القدير، جلّ وعلا.

ويشترك في هذه الطاعة معظم الناس من الرجال والنساء، كلٌّ في موقعه.

فالوزير يطيع الرئيس،

والمدير يطيع الوزير،

والمدير العام يطيع صاحب الشركة،

والمرأة تطيع زوجها،

والرجل يطيع صاحب العمل،

والأولاد يطيعون والديهم... وهكذا.

وكل ذلك في حدود الاحترام المتبادل، وتحمل المسؤوليات، والقيام بالأدوار.

فهل تخيَّلت الفوضى التي يمكن أن تحدث في العالم لو ضرب الناس بهذا النظام الرباني عرض الحائط،

وقال كل واحد منهم كما تقول بعض النساء: "أنا حر؟" 😊 !

هل علمت الآن سبب الفوضى الحاصلة في بعض البيوت؟!

لقد لخص الله عز وجل ذلك كله في كتابه المعجز، فقال جلّ وعلا:

"أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ"

(الزخرف: ٣٢)

فتأمل.



هل تعلم - يا عزيزي - أن بعض الدعاة يخدمون أعداءنا؟!

-من غير قصد، إحساناً للظن بهم-

فبعضهم - مثلاً - يخدم إسرائيل!

حين يخرج علينا في ذروة الحرب، ويتكلم بكلام يُنبّط المجاهدين، ويُلقى باللوم عليهم، ويدعم ذلك بأدلة شرعية مزعومة؛ فتطير إسرائيل فرحاً بكلامه!

ألا يوجد من يقول لهذا: "اسكت الآن، أو اسكت حتى تفهم الواقع وتعلم مآلات الكلام، أو اسكت إلى الأبد؟"

ومنهم من يقدم للنسوية الإلحادية أفضل الخدمات - من غير قصد، إحساناً للظن-

فعندما تنظر إلى أهداف ومخططات هذه الحركة، تجد أن من أهمها: إضعاف الرجل، وإسقاط قوامته، بل وإهانته أحياناً!

ثم يجلس الشيخ، فيسأله السائل عن حكم تقديم مهر يسير على قدر استطاعته، فيقول له: "أنت بخيل!"

ويسأله آخر عن التعدد، فيقول له: "أنت خائن!"

ويسأله ثالث عن طاعة الزوجة، فيقول له: "أنت متسلط!"

ويسأله رابع عن تقويم الزوجة والأولاد وتربيتهم، فيقول له: "أنت متشدد!"

ويسأله خامس عن مراقبة بيته، فيقول له: "أنت متجسس!"

ألا يوجد من يقول لفضيلة الشيخ: "اسكت الآن، أو اسكت حتى تفهم الواقع وتعلم مآلات الكلام، أو اسكت إلى الأبد؟"

والله المستعان.



من تدليس النسويات والمخدوعين بهم: إنزال بعض الأوامر الموجهة للنساء على الرجال، ومطالبة الرجال بفعل بعض الأفعال الخاصة بالنساء.

ومن أمثلة ذلك: مطالبة الرجل بالاعتذار لزوجته واسترضائها، ويعدّون ذلك من حسن العشرة والرفق بالأهل ونحو ذلك.

مع أن النبي ﷺ قال في الحديث الذي رواه عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة: الودود، الولود، العؤود على زوجها، التي إذا آذت أو أوذيت، جاءت حتى تأخذ بيد زوجها، ثم تقول: والله لا أدوق غمضاً حتى ترضى.»

ولو تأملت هذا الحديث لعلمت أن النبي ﷺ خصّ المرأة بالاسترضاء وخفض الجناح، لأن ذلك مناسب لفطرتها وطبيعة موقعها، وأحفظ لقوامه الرجل وسلطته على بيته.

ولو لم يكن في الاسترضاء وخفض الجناح خدشٌ لقوامه الرجل، لأمره النبي ﷺ بذلك.

ويدل على ذلك أيضاً: أن الله عز وجل فرّق في كتابه الكريم بين طريقة التعامل مع نشوز المرأة وطريقة التعامل مع نشوز الرجل.

ففي حالة نشوز المرأة، قال تعالى:

{وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيراً}.

فجعل سبحانه من حق الزوج معاقبة زوجته ومحاولة تقويمها وكسر نشوزها.

أما في حالة نشوز الرجل، فلم يحدد الله سبحانه له عقوبة، ولم يجعل لأحد سلطة عليه، بل قال جل وعلا:

{وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ}.

وكان الله عز وجل أراد أن يحفظ قوامه الرجل ويصونها له، حتى في حالة نشوزه.

وليس في ذلك مدعاة لظلم المرأة، ولا نقصاً مما لها من حق في الإنفاق والحماية والرعاية وحسن العشرة، وإنما هو شرح دقيق لموقع كل فرد من أفراد الأسرة ودوره ووظيفته.

وأضرب لك مثلاً واقعياً: لماذا تُجرّم الدول سبّ الرئيس أو الملك، وتجعله جريمة أعظم من سبّ أحد أفراد الشعب، ويوافق الناس على ذلك؟

مع أن كليهما بشر، وللرئيس وللشعب نفس الكرامة والإنسانية!

والجواب: أن ذلك حفظاً لهيبة الرئيس ومكانته وولايته على الشعب.

لذلك، حين ترى من يأمر الرجل بما ينقص قدره أو يخفض قيمته ومكانته في بيته، فاعلم أنه مُدسّ كذاب، يخدم مخططات النسوية الإلحادية، بقصد أو بغير فهم.

والله المستعان.



مُكرّمةً في بيتها، وأرادتها النسوية الإلحادية خادمةً لأرباب الرأسمالية، بمرتبات زهيدة، تخدم نموّ شركاتهم على حساب بيتها وأولادها وكرامتها وعقّتها.

أرادها الإسلام أنثى كاملة الأنوثة، نقيّة الفطرة، وأرادتها النسوية الإلحادية ذكراً في صورة أنثى، مشوّهة الفطرة، متشبهة بالرجال، فلا هي منهم، ولا هي منهم.



أرادها الإسلام تحت رجل يقوم عليها بالتوجيه والإرشاد والرعاية والحماية والإنفاق، وأرادتها النسوية الإلحادية تحت ذكرٍ لا قيمة له، تُناطحه وتُنازعه، فيتنازل عن كرامته وكرامتها، وعن أنوثتها ورجولته.

أرادها الإسلام هادئةً، ليسكنَ إليها، وأرادتها النسويَّة الإلحاديَّة منشغلةً بالعمل والوظيفة والبرامج والمخططات.

أرادها الإسلام راعيةً ومرتبَّةً لأبنائها وفلذات أكبادها، وأرادتها النسويَّة الإلحاديَّة خادمةً للمدير والزميل والعميل.

أرادها الإسلام مُعزَّزةً مُكرَّمةً شريفة، وأرادتها النسويَّة الإلحاديَّة ذليلةً خادمةً مُهانةً.

فأيُّ الفريقين أحقُّ بالاتباع إن كنتنَّ تعقلن؟



يجب على الرجل مراقبة هواتف زوجته وأولاده، من باب المتابعة، والقوامة، وحُسن التقويم، والتربية، والرعاية.

ولا أدري على ماذا يستند القائلون بأن هذا يدخل في باب التجسس المُحرَّم؟!



كيف تكون المراقبة المفروضة عليه، والداخلية في واجبه الذي سيُسأل عنه

أمام الله جل وعلا — كما ورد في قول النبي صلى الله عليه وسلم:

"كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته — ..."

تجسسًا محرَّمًا؟!

خلطٌ عجيب،

وفهمٌ سقيم،

وإفسادٌ مُشرعن!



هو لازم كل مرة الواحد يروح فيها البنك يشوف المناظر المُقَرَّزة دي؟!!!
إيه العلاقة بين إن حضرتك موظفة في بنك، وبين إنك تلبسي ما يُبرز الصدر
والمؤخرة، ومفتوح لحد فوق الركبة؟!
هل العملاء مش هيدخلوا البنك غير بكده مثلاً؟!
ولا دا من شروط العمل؟!

شيء مُقرف!

وأنا والله دائماً ما أفعل بأمر النبي ﷺ.

عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج كأشباه الرجال، ينزلون على أبواب
المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف، العنوهن،
فإنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم، لخدمت نساؤكم نساءهم، كما تخدمكم
نساء الأمم قبلكم.»

وحسبنا الله ونعم الوكيل.



لماذا؟!!

يُنصح العاصي من الرجال بالتوبة، فيستحي وينكسر، ويطلب الدعاء بالهداية.

-يُقال لشارب المخدرات: فعلك حرام،

فيقول: نعم، ادعُ الله لي بالهداية.

-يُقال لتارك الصلاة: فعلك حرام،

فيقول: نعم، ادعُ الله لي بالهداية.

-يُقال للمقصّر في حق بيته: تقصيرك حرام،

فيقول: نعم، ادعُ الله لي بالعون والهداية.

وهكذا...

على مدار ما يقرب من خمس عشرة سنة في الدعوة إلى الله، ما رأيتُ رجلاً يتبجح في وجه نصوص الشرع، ولا يرد الحجة بكلام غير منطقي، حتى وإن كان عاصياً.

أما النساء!!

-يُقال لإحداهن: الحجاب والستر،

فتقول: غضّ بصركِ!

-يُقال لها: القرار في البيت،

فتقول: لست خادمة أو لست عبدة!

-يُقال لها: طاعة الزوج،

فتقول: لا طاعة لرجال هذا الجيل!

-يُقال لها: الاختلاط في التعليم والعمل،

فتقول: أنت لا تفكر إلا بنصفك الأسفل!

وهكذا...

فلماذا هذا الانحدار والتبجح من بعض النسوة مع نصوص الشرع وأحكامه؟!

أهو لما فيهنّ من الوصف الوارد في قول النبي ﷺ:

"ما رأيتُ من ناقصات عقلٍ ودينٍ أذهبَ للب الرجل الحازم من إحدائكنَّ يا معشرَ النِّساء..."

أم تصديقاً لقول النبي ﷺ:

"أريتُ النار فإذا أكثر أهلها النساء، يكفرن. قيل: أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، ولو أحسنّت إلى إحداهن الدهر، ثم رأيت منك شيئاً، قالت: ما رأيتُ منك خيراً قط!"

شيء عجيب!



سبحان الله!

يظل المفسدون في الأرض من الذين ييغونها عَوْجًا، يدافعون عن التعليم المختلط
ويزعمون أنه ينير العقول ويُخرج أمهات مثقفات 😊!

وحين نقول أن هذا حرام، وإفساد للأخلاق والفطرة، ووضع للبنزين بجوار النار،
يتهمنا هؤلاء بالتخلف والرجعية والجهل.

ثم يأتي فيديو امتحانات الشهادة الإعدادية (لطالبات عمرهن ١٥ عامًا) ليفنّد جميع
مزاعمهم، ويضع أمام أعينهم حجم الفساد الأخلاقي المستشري في هذا الجيل، وحجم
الترجل من طالبات في مقتبل أعمارهنّ، بسبب الاختلاط والخروج الدائم بحجة التعليم!
طريقة كلام وألفاظ سوقية!

هل هؤلاء هنّ من زعمتم أن التعليم سيجعلن مثقفات؟

هل هذه هي ثقافتكم؟!

عارضتم أوامر الله، فهل هذه هي النتيجة التي ترضيكم؟!

هل هؤلاء "المشوّهات المترجلات السلاف" هنّ أمهات المستقبل اللواتي تريدون
لأمتنا؟!

أم أن الله أراد فضح كذبكم وديانتكم وإفسادكم، وإظهار صدق الغيورين من عباده؟!
وقبل ذلك، يدافع نفس السّفلة عن العمل المختلط، ثم يأتي منشور الطبيب الجراح (قمر
الليالي) ليُخلق أفواههم ويُخرس ألسنتهم.

وسنظل نقول:

لا للتعليم المختلط

ولا للعمل المختلط

ولا للخروج الدائم للنساء وإفساد قلوبهنّ

وتظل الأيام تُثبت حكمة الخالق في أوامره، وصدق المنادين باتّباع شريعته

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ، وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾



ظاهرةُ افْتَتَانِ بعضِ النسوةِ بالدعاةِ الشبابِ،

وخاصةً مع ما يفعله بعض هؤلاء الدعاة من خفض الصوت، وإبراز العضلات، ونحو ذلك مما يثير الفتنة - سواءً بقصد أو بدون قصد-

أصبحت ظاهرةً مُقَرَّرَةً تستحقُّ التحذيرَ.

اتقوا الله،

واتقوا الله.

«قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ»

«وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ»



الذهب = الشبكة

في عرفنا: هو المهر أو جزء منه (حسب ما يُتفق عليه)، وليس هدية كما يظن البعض، إلا إذا صرَّح الخاطب بذلك صراحة.

وبناءً عليه:

يُرد كاملاً إلى الخاطب إذا تم فسخ الخطبة قبل العقد، سواء كان الفسخ برغبة الخاطب أو المخطوبة.

يُرد نصفه إلى الخاطب إذا تم فسخ الخطبة بعد العقد.

يصبح ملكاً خالصاً للزوجة بمجرد الدخول بها، ولها أن تتصرف فيه كيفما تشاء.

وتُلزَم برده في حالة الخلع، ولا تُلزَم برده في حالة الطلاق.

اللواتي يختلن ويأخذن الذهب بقوة القانون لمجرد كونه مكتوباً في قائمة المنقولات، لا في قسيمة الزواج، آثمت سارقاً، يأكلن نار جهنم في بطونهن.

نصحتي للشباب:

وضّحوا كل شيء واتفقوا عليه بالتفصيل من البداية.

دوّنوا كل ما يُدفع على أنه مهر – سواء كان ذهباً أو مالاً أو غير ذلك – في قسيمة الزواج.

والله أعلم.



أحدهم: لا بدّ من خروج المرأة للتعليم والعمل، بغضّ النظر عمّا فيهما من الفساد الأخلاقي، لأننا بحاجة إلى طبيبة نساء

(على أساس أن كل من في الشارع طبيبات!) 😊

VS

نفس الشخص: الطبيب أمهر من الطبيبة، ويجوز للنساء الكشف والولادة عنده مع وجود الطبيبات؛ حفاظاً أو خوفاً



عليهن!



"عمل المرأة ضرورة يا متخلفين!!"

ولا انت زوجتك هتولد عند طبيب راجل عادي؟!

حضرتك بتشتغلي إيه؟

=سيلز.

وحضرتك؟ =كاشير.

وحضرتك؟ =سكرتيرة.

وحضرتك؟ =موظفة في بنك.



مستنقع التعليم والجامعات وما يحدث فيه من كوارث يدفعني دائماً إلى القول:

• قَيِّدُ أبنائك في الأزهر الشريف (من باب التقييد الرسمي فقط).

واجعل المذاكرة كلها في البيت، بمساعدة معلمين أكفاء للمواد الصعبة، وتحت إشرافك المباشر ويكون الحضور للامتحانات فقط.



• احرص على تحفيظ أولادك القرآن الكريم، وعلمهم ما ينفعهم من أمور دينهم ودنياهم.

• علم أبنائك الذكور معاني الرجولة وتحمل المسؤولية، وادفعهم للمشاركة معك في الحديث مع الرجال، وفي بعض الأعمال المناسبة لأعمارهم.

• اجعل زوجتك تُعلم بناتك شؤون البيت والطبخ بجميع أنواعه، وتعلمهن معنى المسؤولية، وطاعة الزوج واحترامه.

• لقد أصبح المجتمع لا يُطاق؛ فاعمل على النجاة بنفسك وأهل بيتك من فساد.

• اصنع لنفسك ولأسرتك مجتمعاً خاصاً، تسوده القيم، وتحكمه الأخلاق، وتضيئه تعاليم الإسلام.

• كفانا تضيقاً لأعمار أبنائنا وبناتنا في علوم مزعومة لا تنفع في دنيا ولا دين.

[#التعليم المنزلي](#)

تمت بحمد الله

مع تحيات موسوعة اعراف دينك للعلوم الشرعية

صدر من هذه السلسلة في الموسوعة

